وبالجر متعلق بمحل والتقدير للاسم تمييز حاصل بخذ انتهى ثم قال

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي

يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء الاول تا فعلت والمراد بها تا الضمير اللاحقة للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تا اتت وهي تا التانيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي الدالة على تانيث فاعله **الثالث** يا افعلي وهي يا المخاطبة وتلحق الامر والمضارع **الرابع** نون اقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا وسوغ الابتدا به ماذكر كلمة وينجلي خبر وبتا فعلت متعلق به ثم قال **سواهما الحرف**

يعني ان ما لا يقبل العلامات المذكورة فهو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبر ويجوز العكس وهو الاظهر وان سوى عند الناظم بمعنى غير ما ضافتها الا نوع منها ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسم ومختص بالفعل اتى لكل واحد من الاقسام بمثال فقال **كهل وفي ولم** فهل مثال للمشترك وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للمختص بالفعل ثم قال **فعل مضارع يلي لم كيشم** لما اتى بالتعريف الفعل بعلامات تخصه على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسيميه بما يختص به وهو لم او احد اخواتها ففعل مبتدا ومضارع نعت له وخبر الجملة وقوله كيشم مثال للمضارع فهو متاخر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم لا مثال للمضارع المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شممت بالكسر لانك تقول شممت بهذه اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال **وماضي الافعال بالتا** ٦

يعني ان الفعل الماضي يمتاز عن المضارع والامر بصلاحيته للتا وان يا التا المعهود وهي لمت الثانية من المذكورة

وهما تا الضمير وتا التانيث الساكنة ثم قال **وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم** يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحيته لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وافهامه الامر وهو معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التوكيد ثم قال

والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل

يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل ولذا مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل ومعناه اقبل او عجل او اقدم وليس في هذا البيت زيادة على ما افهم البيت الذي قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل من تمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

يعني ان الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا خبره منه ومبني مبتدا خبره محذوف تقديره ومنه وانما كان المبني من الاسما على خلاف الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال **لشبه من الحروف** ولما كان الشبه منه مغن عن الحروف وغير مغن نبه على المعرب بقوله **مدني** والشبه غير المدني ما عارضه معارض كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها للاضافة من خواص الاسم فالغى شبهه الحرف ثم قال

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا

فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ما

Copyright © King Saud University